**حل المشكلة الاقتصادية**

1. **الاختيار:**

يعرف علم الاقتصاد بشكل عام بأنه علم المشكلة الاقتصادية فهو يتدخل عندما تكون هناك ندرة في الموارد وتعدد في الحاجات وفي ظل هذا تتم معاجلة أو حل المشكلة الاقتصادية بالتضحية ببعض الحاجات من أجل إشباع حاجات أخرى. وهذا يحتم على المجتمع ضرورة : تعيين الحاجات ذات الأولوية للإشباع وتعيين الطريقة السليمة لاستغلال الموارد المحدودة بكفاءة قصد تحقيق الإشباع.

وعلى هذا الأساس فعملية الاختيار ليست عملية عفوية بل تتم وفق منطق اقتصادي والمتمثل في عدم حياد نتائج الاختيار عن مبدأ الرشادة الاقتصادية ويحكم هذا المبدأ فكرتين:

**العائد الأقصى:** تحقيق أقصى قدر من المنافع باستخدام كميات معينة من الموارد.

**الإنفاق الأدنى:** العمل بالأسلوب المكلف لأقل قدر من الموارد في إنتاج ما يتقرر إنتاجه.

1. **الإنتاج وعناصره :**

الإنتاج هو عملية تنسيق بين بنسب معينة لعناصر الإنتاج من أجل الحصول على مواد أو خدمات صالحة لإشباع حاجات ورغبات الإنسان. وبصورة أخرى فالإنتاج هو كل نشاط يؤدي إلى إبداع أو خلق منفعة تستجيب لرغبة معينة للأفراد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

**عناصر الإنتاج:**

**أولا: الأرض ( الموارد الطبيعية ):** وهي المادة التي يمارس عليها الإنسان عمله الإنتاجي وتشمل سطح الأرض وباطنها بما فيه من معادن وثروات.

**ثانيا: العمل :** وهو النشاط الواعي والهادف أو الجهد العضلي والذهني الذي يبذله الإنسان في سبيل إنتاج السلع والخدمات قصد إشباع حاجاته، ويحصل الإنسان أو العامل في العادة على عائد يسمى الأجر ويعتبر الأجر التعبير عن ثمن خدمة العمل.

**1.تقسيم العمل:** يؤثر في تقسيم العمل جملة من العوامل مثل مؤهلات العامل العلمية،العضلية،الفنية ووسطه الاجتماعي ويمكن النظر إلى العمل من خلال النواحي التالية:

أ)- العمل الجسدي والعمل الفكري

ب)- العمل البسيط والعمل الفني

ج)- العمل المهني ( المتخصص ) مثل الزراعة، التجارة، الصناعة.....

د)- تقسيم العمل بين المنشآت: مثال: لإنتاج السيارات، تقوم شركات أخرى بإنتاج الزجاج وأخرى بإنتاج الراديو.....

ه)- تقسيم العمل الفني: تجزئة عمليات إنتاج السلعة الواحدة إلى مجموعة من المراحل يقوم فرد واحد أو مجموعة أفراد بإنجاز مرحلة واحدة أو جزء منها ويقصد بهذا المفهوم التخصص في العمل ضمن المنشأة أو المؤسسة الواحدة.

و)- تقسيم العمل الدولي: تخصص دولة ما في إنتاج سلعة معينة أو أكثر واحتكار ذلك الإنتاج لتوفرها على عناصر الإنتاج الخاصة بالسلعة وندرتها لدى دول أخرى.

**ثالثا: رأس المال:** هو عبارة عن الناتج عن عملية إنتاج عملية سابقة، ويستخدم في إنتاج أموال جديدة فهو يشمل الآلات والمباني وكل ماحصله الإنسان من أجل استخدامه في العملية الإنتاجية.أو كل مادة أو أداة تستخدم في الإنتاج ماعدا الأرض والإنسان نفسه.

**تقسيم رأس المال:**

أ)- رأس المال الثابت ورأس المال المتداول: الأول يعني الأشياء التي لا تفنى من خلال استخدامها في الإنتاج مرة واحدة كالمعدات أما الثاني فيشمل المواد التي تدخل في صنع السلعة وتستخدم في الإنتاج مرة واحدة كالوقود.

ب)- رأس المال العيني ورأس المال النقدي: الأول يتمثل في الآلات والمعدات والأبنية وغيرها أي المواد التي تستخدم مباشرة في العملية الإنتاجية. أما الثاني عبارة عن قوة شرائية تمكن مالكها من شراء السلع الاستهلاكية.

ج)- رأس المال الاجتماعي ورأس المال الخاص: الاجتماعي ما تديره الدولة غالبا، ولا يرجى من ورائه الربح دائما فهو عبارة عن مشاريع تهدف إلى خدمة المواطن والاقتصاد القومي ( الطرق، الجسور .....) أما الخاص فهو ملك للأفراد ويهدف إلى الربح بشكل أساسي.

د)- رأس المال الوطني ورأس المال الأجنبي.

**رابعا: التنظيم:** هو عملية إدارة المشروع ويتم من خلالها المزج بين عناصر الإنتاج الثلاثة السابقة، والمنظم هو الذي يقوم بإدارة المشروع ( ليس شرط من يملكه ) ويكمن دوره في اتخاذ القرار والقيام بجميع العمليات المرافقة لقيام المشروع. وأيضا الابتكار والتجديد، دراسة السوق، دراسة السياسات الاقتصادية، البحث عن مصادر بديلة للطاقة وغيرها.